

٩- السكوت رواقِي

ليسَ الغُرُورُ أو التَّكْبَرُ شِيَمَتِي
أوْ أنَّ حَبَّ الذَّاتِ مِنْ أخْلَاقِي
إني أُحِبُّ النَّاسَ حَبًّا صَادِقًا
صِدْقَ الصَّدُوقِ وَلَوْعَةَ المَشْتَاقِ
لا أرتضي جُرْحَ المِشَاعِرِ عَامِدًا
ما دقَّ قَلْبِي لِحِظَةٍ بِنْفَاقِ
أنا لا أَرُدُّ إِسَاءَةً بِإِسَاءَةٍ
حُسْنُ المَقَالِ يَجِيءُ مِنْ أَعْمَاقِي
فَكَرَامَتِي تَبْرُّ وعِشْقِي عَسْجَدُ

والحُبُّ عندي دائمُ الإشراق
حلمي يراهُ الغيرُ ضِعْفًا إنَّهم
جهلُوا الحقيقةَ فالسُّكوتُ رُواقِي

